

تفسير السمرقندى

@ 119 @ طهرا المسجد من الأوثان والنجاسات لأجل الطائفين الذين يطوفون بالبيت وهم الغرباء ! 2 2 ! وهم أهل الحرم المقيمون بمكة من مكة وغيرهم ! 2 2 ! يعني أهل الصلاة من كل وجه من الآفاق قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب اليماء وقرأ الباقيون بسكون اليماء \$ سورة البقرة آية 126 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحرم ! 2 2 ! فاستجاب إله تعالى دعاءه فتحمل الثمار إلى مكة من كل جهة في يوجد فيها في كل وقت من أنواع الثمار فاشترط إبراهيم في دعائه فقال ! 2 2 ! وإنما اشترط هذا الشرط لأنّه قد سأله الإمامة لذريته فلم يستجب له في الطالمين فخشى إبراهيم أن يكون أمر الرزق هكذا فسأل الرزق للمؤمنين خاصة فأخبره إله تعالى أنه يرزق الكافر والمؤمن وأن أمر الرزق ليس كما أمر الإمامة قالوا لأن الإمامة فضل والرزق عدل فإنه تعالى يعطي بفضله من يشاء من عباده من كان أهلاً لذلك وعدله لجميع الناس لأنهم عباده وإن كانوا كافرين بذلك قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ومن تابعه من أهل الشام ! 2 2 ! بالتحفيف من أمتعت وقرأ الباقيون بالتشديد من متعت يعني سأرزقه في الدنيا يسيراً ! 2 2 ! يعني مصيره ويقال ملجاً ! 2 2 ! إذا صاروا إليه \$ سورة البقرة الآيات 127 - 129 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يبني إبراهيم ! 2 2 ! يعني أساس البيت يعني الكعبة والقواعد جماعة الأساس واحدتها قاعدة ! 2 2 ! يعني إسماعيل يعنيه قال مقاتل وفي الآية تقديم وتأخير معناه وإذا يرفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت ويقال إن إبراهيم كان يبني البيت وإسماعيل يعنيه الملائكة يتناولون الحجر من إسماعيل وكانتا ينقلون الحجر من خمسة أجبل طور سيناء وطور زيتاء والجودي ولبنان وحراء فلما فرغوا من البناء قالا ! 2 2 ! يعني أعمالنا ! 2 2 ! السميع لدعائنا ! 2 2 ! بنياتنا